

## الدراري المضية شرح الدرر البهية

أنكر هذا الحديث على بن عاصم وأخرج ابن ماجه من حديث عمرو ابن حزم عن النبي A ( ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبته إلا كساهه ا D من حلل الكرامة يوم القيامة ) ورجال إسناده ثقات وأخرج الشافعي من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال ( لما توفي رسول ا A وجاءت التعزية سمعوا قائلا يقول إن في ا عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودكا من كل فائت فبا فثقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب ) وفي إسناده القاسم بن عبيد ا بن عمرو وهو متروك وأخرج البخاري ومسلم رحمهما ا تعالى من حديث أسامة بن زيد قال ( كنا عند النبي A فأرسلت إليه إحدى بناته تدعوه وتخبره أن صيبا لها أو أبنا لها في الموت فقال للرسول ارجع إليها فأخبرها أن ا ما أخذ و ا ما أعطى وكل شئ عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحسب ) فينبغي التعزية بهذه الألفاظ الثابتة في الصحيح ولا يعدل عنها إلى غيرها ز وأما مشروعية إهداء الطعام لأهل الميت فلحديث عبد ا بن جعفر قال ( لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي A اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم ) أخرجه أحمد وأبوداود والترمذي وابن ماجه وصححه ابن السكن وحسنه الترمذي وأخرج نحو أحمد والطبراني وابن ماجه من حديث أسماء بنت عميس أم عبد ا بن جعفر وأخرج أحمد وابن ماجه بإسناد صحيح من حديث جرير قال ( كنا نعد الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام بعد دفنه من الناحية ) ولا يعارض هذا ما قد ثبت عن النبي A